

سلسلة المحبة 4 | دفاع عن عمرو بن العاص | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي ان خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:36

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصلح الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:01:06

كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فاليوم ايها الاخوة نتحدث عن سبب اخر من الاسباب التي تجلب محبة الله عز وجل وهذا السبب هو ان تقدم - 00:01:36

محابه عز وجل. على محابك عند غلبة الهوى وان اتسلم ذروة هذه المحبة وان صعب المرتقب وقد كنت اعددت كلاما مباشرا. لكن ولو طالع الصحف رأيت شيئا ضاق عنه عطني وعين صدي - 00:02:06

وهو لا يبعد كثيرا عن موضوع اليوم لكنني تمثلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اخرجته الترمذي وحسنه والامام احمد من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله - 00:02:46

وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عنه النار يوم القيامة وتمثلت ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه من حديث ابن الضحاك رضي الله عنه. انه صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن كقتله - 00:03:16

فقد كتب كاتب ذائع الصين يقول انه مرض واجريت له جراحة ظل اسبوعين طريح الفراش ولم يكن له تسليية الا التليفزيون فترك كل ما في التليفزيون ترك الرأس وترك الخلا والفواحش ولم يجد شيئا يعلق عليه الا البرنامج الديني - 00:03:46

الذي استضاف شيخا من شيوخ الازهر. وبدأ الشيخ عن اسئلة المستمعين. فالسؤال الذي وجه واثار هذا الرجل حتى ناب شرقهم بسببه. البالغ البالغ اذا ابتلعه الصائم يفطر ام لا؟ الشيخ - 00:04:36

المسكين الذي يرتقي اثر الفقهاء ويجيب في حدود تخصصه له ظبي ولا معالجة ولا عالم زار. رجل دين يفتي في الدين المطلوب منه لما يسأل عن شهادة البلغم يجيب كلامها اللي مش طاييل. عشان يبقى راجل كويس - 00:05:16

قعد الشيخ يتكلم واذا بلغ البلغم واذا طرد البلغم قال حتى كدت ان اتقيد. فجاء الدور على قلت هذا اهون بساط ممنوعة شوية. انما البلغم وقعد يتكلم عن البلغم كنت - 00:05:46

لماذا قصد ان قفز الى ذهنه والكذب الجليل القدير وسماه اللي اتكلم عن عمرو ابن العاص وقضت عليه الدنيا الا ترحمون من هؤلاء الشيوخ وللتافهين الذين فرغوا الاسلام من محتواه فجعلوه بساط وبر - 00:06:16

مع ان هذا الكاتب بيتكلم عن ذات المدعو عمرو بن العاص نحن نرد وسنرد الى اخر ما بقينا عن هذا الجيل. نحن لا نملك جينا سواه. جيل مشرف جيل محترم - 00:06:57

هو ده الجيل عايزين يسقطوه على الارض. نحن لن نسكت ابدا. ما بقينا احياء سنتكلم ونرد بمنقول والمعقول عن هذا الجيل الكريم الذي ان جاز ان يضيع ضاع الاسلام كله. لانهم - 00:07:27

هم الذين نقلوا الينا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهم الذين نقلوا الي القرآن. يتهم واحد منهم في عجلاته وفي عرضه ولا يجد

احدا يرد. يقول اذا كنت عايز تعرف عمرو ابن العاص اسأل عنه النجاشي - [00:07:47](#)

اما معاوية بابي سفيان فجاء ابوه ابو سفيان وما ادراك ما ابو سفيان كده اردت ان تعرف من هو ابو سفيان فاسأل هضبه ايه اللي يحصل؟ كاننا في بلاد لا بديل بالاسلام. انما في بلاد دينها ليس الاسلام - [00:08:17](#)

فين المؤسسات الرسمية؟ اللي بياخدوا المرتبات للوف مؤلفة كلهم على بعضهم. شغلتهم ايه؟ دول لما يشتم الصحابة الشتيمة دي على صفحات الجرايد. لماذا لا تقاومه؟ للمحاكم عشان يتأدبوا ويعرفوا ان اللي يتناول على هذه القمم السماء فيبقى رجل تسلم مختصا صعبا فعلا - [00:08:47](#)

انا ابين لكم هذا الكذب المنجود دفاعا عن عرض هؤلاء الاحرار في مواجهة هؤلاء الاغنام. لقد استدار الزمان دورة كاملة حتى استطاع الازهار ان يمزقوا نسيج الاحرار. ونحن لهم بالمرصاد - [00:09:20](#)

واقفون على الوسط وهذا من سنة التقوى الذي ذكرها الله عز وجل في موضعيه من كتابه في سياق الجهاد ولولا ذكر الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ان الله ذو فضل على العالمين. فبين ان هذا التدافع علينا الحق والباطل من فضله على العالمين - [00:09:51](#)

لئلا يتواصى اهل الحق والموضع الثاني قال عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد. يذكر فيها اسمه الله كثيرا ولا ينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز. سنة الذبح - [00:10:21](#)

تتيح لنا ان نخرج كنوز الاسلام. وان نبين لكم عظمة رجاله. وان هذا الدين كانت له دولة في عشر سنوات. ما حصل لو امة ابداء وطئت ادم عليه السلام الى زماننا الف وربعمية خمسة وعشرين - [00:10:51](#)

لم يحصل ابداء لجيل ولا لجماعة ان اقاموا دولة عشر سنوات الا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الجيل الكريم. هذا يقول ان اردت ان تسأل عن ابي سفيان فاسأله رب - [00:11:19](#)

طيب انا هقول لك ماذا قال لربك هذا الكذب الجريء المفتري. وابين ان ابا سفيان ايام كان كافرا كان اشرف منكم. وانبل منه. لانه ابي ان يكذب. وهذه الواقعة صحيحة المشهورة في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي سفيان نفسه. سلمنا ان ابا سفيان - [00:11:39](#)

وقعت النبي صلى الله عليه وسلم ولا وقع في كان كافرا اي يلام المرء ان لما بكلامي وهو كافر مثلا حديث رواه ومسلم من حديث ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه. انه - [00:12:14](#)

مع ركن من قريش تجارا الى الشام. في المدة التي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا كان فيه هدم في هذه الهدنة خرج ابو سفيان من مكة مع جماعة - [00:12:44](#)

من التجار فيهم المغيرة بن شعرة. الشام يتاجر هرب وكان نحن هل في هذه البلاد احد له صلة الذي يزعم انه نبي فجاء بابي سفيان مع الرجل التجار ثم جاء بترجمان - [00:13:04](#)

قال اريد رجلا له نسب لهذا الذي يزعم انه نبي. قال ابو سفيان انا من انت منه؟ قال هو ابن عمي. لان ابا سفيان والنبي صلى الله عليه وسلم يشتركون في الجنة - [00:13:44](#)

الضالع في عبد مناف. قال اجلس وقال اجلسوا خلف ظهري. وقال للترجمان يكلم هؤلاء الرجل. فقال ان كذب فكذبوه. قال له سفيان فوالله لولا الحياة وان يؤثروا علي كذبا لكذبت عنهم. وفي رواية - [00:14:04](#)

قال ولو كتبت ما ردوا علي. لكنني كنت امرأ سيدا استنشق من الكذب كذب جالس للمرور لا لا يكذب ابداء ذو مروءة انما يكذب الخفيف الذي ليس له شرط - [00:14:44](#)

وبدأ يسأله طبعها هو لو كذب ما كذبوه لانهم جميعا يشتركون في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ان يقبحوا سيرة ذات النبي ولا يستطيعون ان يتعلقوا بشيء قط - [00:15:14](#)

وستعلمون من الاسئلة العشرة التي سألتها رجل ابي سفيان كيف انهم لم يستطيعوا ان يتعلقوا بذنب. وكان يرتل مجيدا وكان دقيقا وبارعا في توجيه نفسه. فقال هو لامر سفيان ما نسبه فيكم؟ فقال هو ذو نسب - [00:15:34](#)

فقال له هل قال هذا القول احد قبله حد طبعاً قال لا. هل من ابائهم من ملك قال قال هل كنتم تتهمونه قبل ان يقول هذا؟ قال لا. قال اشرف الناس اتبعوه امر - [00:16:14](#)

قال ضعفاء قال يزيدون ان يقولون قال بل قال هل يرتد احد منهم سخفة لدينه؟ قال لا. قال فهل يغدر؟ قال لا. قال هل حافظتموه؟ قال نعم قال كيف كان الامر؟ قال الحرب بيننا وبينه سجاد. مرة ومرة - [00:16:54](#)

قال فماذا يأمركم؟ قال يقول اعبدوا الله وحده. ولا تشركوا به شيئا وزروا عبادة الاوثان. وياמרنا بالصلاة والصدقة والصدق يا عين الشوق يقومون بالصلاة والصدق والعقل انه اناس يتطهرون. قوم انجاس ما يعرفون الطهارة - [00:17:34](#)

ولا يتحملون ظاهر الزي في وسطهم كان ابو سفيان صادقا. عندما قال هذا الكلام لانه يحلف ان يكذب. رجل سيء شريف انما هو الذي يكذب ويقتررب. بدأ برفض يجيب عن اسئلة ابي سفيان عن اسئلة ابي سفيان ويبينها. قال اما قولك - [00:18:14](#)

فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها واما قولك انه لم يقل هذا احد قبله فلو كان احد قبله لقلت رجل يأتي من سبق. حد يقلده وسألتك هل من ابائه من من؟ فقلت ان فقلت لو كان - [00:18:54](#)

من ابائه من من لقلت رجل يطلب ملك ابيه. وسألتك هل لكنونه بالكذب قبل ان يقول هذه المقالة فقلت هلا فلقد اعرف انهما فكان ليزر الكذب على الناس ويكذب على الله. وسألتك هل - [00:19:34](#)

بعض الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ قلت بل ضعفاؤهم. وكذلك اتباع الرسل. هم الضعفاء طول عمرهم. ما بعث نبي قط في قوم اقوياء. ابدا ما حصلت عشان تستعد كمان على الغربة التي تعيش فيها. ولا تنهزم ولا تنزع القهقرة - [00:20:04](#)

يزيدون ام ينقصون؟ فقلت يزيدون فكذلك شأن الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد احد منهم سقطلة لدينه؟ فقلت لا وكذلك الايمان اذا خالقه بشاشته القلوب. وسألتك هل يقدر ان اقول شيء في هذه الكلمة. لما قال له هل يكذب؟ قال ابو سفيان لا - [00:20:34](#)

ولكن نحن معه في مدة ولا ندري ما هو صالح. قال وهذا كل ما استطعت ان ادخله كل اللي كان عايز يقوله يعني كأن في شبهة ان ممكن ياخده. ما عاوزش يجري اكثر منه. ياخذ انت - [00:21:14](#)

قال ولن يمكنني ان اعود غيره قال وسألتك هل يغدر؟ فقلت انا فقلت لا. وكذلك الرسل لا وسألتكوه فقلت ان الحرب بيننا وبينه سجاد وكذلك الرسل مع وسألتك بما يأمركم؟ قلت - [00:21:34](#)

يأمرنا بعبادة الله وحده وان نذر عبادة الاوثان ويأمرنا الصلاة والصدق والعذاب. والصبر قال ان كنت صادقا فانه سيملك موضع قدمي هاتين. ولو اعلم انني اصل اليه لتجشمت ذلك. ولو كنت عنده لغسلت قدميك - [00:22:14](#)

اذا اردتم ان تسألوا عن ابي سفيان فاسألوا هرقل قد سألناه ما الذي يشين ابا سفيان؟ وكان كافرا. ولم يكذب بغلاف هؤلاء الذين يتدينون بالكذب ولا يعرفون قليلا من ديبه. كاتب يتكلم ده شغلته ايه دي قصص حب وغرام ولا يجالس الا اهل الرقص والخلى والفجور - [00:22:54](#)

ايه اللي باين يطلع منه يعني؟ يتكلم عن عمرو ابن العاص قلابة الضفر التي تخرج من جسم عمل ابن العاص بملء الارض من امثال هؤلاء يأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقربه ويدنيه. افيدني رسول الله - [00:23:30](#)

صلى الله عليه وسلم رجلا خزيلا كما وصف عمرو بن عوفة من كذب الجليل فاجر افيقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص وقد امره على غزوة ذات السلاسل - [00:23:58](#)

وقال يا عمرو البس سلاحك واتني. فلبس سلاحه وجاء فقال اني اريد ان في ناحية واجعل لك من النار جعبة سالحة. يغلبك الله في الغزوة وفي غنائم هناخذ منها فلوس. قال يا رسول الله ما على هذا تبعته - [00:24:18](#)

قال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح. فقد على عمرو ووصفه بالصلاة. فهل ممكن يشهد النبي صلى الله عليه وسلم لرجل بالصلاة ثم بعد ما يموت يسجد هؤلاء لا يعرفون شيئا. وانا ساذكر لكم سبب الهدى - [00:24:48](#)

وسوف تشتد مع الايام ضلال. لسبب جوهرى ساذكره. واخشييه ولا فقد سألنا ابا سفيان فما كذب؟ بل قال الصدق في حق النبي صلى

الله عليه وانا اعد هذا المفترى لقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرج البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة - [00:25:28](#)
قال ان العبد لا يقول الكلمة من سخط الله لا يبقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا وفي رواية تهوي به ابعد مما بين المشرقين.
او قال المشرق - [00:26:08](#)

كلمة يقولها الرجل وانصارك هؤلاء الذين يدافعون عنك لن ينفعوك يوم القيامة ولا بأس فإن في التاريخ عبرة. ولست اغراق في التاريخ البعيد. بل في تاريخ في حديث يصل الى نحو من تسعين عاما. او اقل - [00:26:38](#)
وقد حكى هذه الحكاية الشيخ المحدث النبيل الثقة الفاضل. اخر المحدثين في مصر وفخرهم الشتاء والاجبان احمد محمد شاكر رحمه الله فاضل صاحب الايادي البيضاء بنشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:10](#)
يقول حكاية شهد بها بنفسه. كان في مصر رجل لامع الاسم كان خطيبا بارعا مفوه وكان كان الملك فؤاد ملك مصر قبل فاروق كان يحب ان يصلي قلبه. فهو خطيب الملك ابنه - [00:27:40](#)
وكان الملك اذا اراد ان يصلي في مسجد استدعوا هذا الخطيب ليغفل فاتفق بهذه الجمعة ان الدكتور طه حسين كان راجعا من باريس اذ بعدما حصل على الدكتوراه في اللغة العربية. وبعدين - [00:28:10](#)
اراد الخطيب بحذقة لفظية ان يضرب عصفورين بحجر واحد الدكتور طه حسين على الرجوع من البعثة للحصول على الدكتوراه. وفي نفس الوقت يشيد بالملك الغمام الذي ارسل الدكتور الى باريس. فقال بعدما ذكر - [00:28:40](#)
والملك و اشار الى الله حسين قال ما عبس ولا تولى لما جاءه دعوة لكن النبي صلى الله عليه وسلم عبس وتوب اما الملك فما عبس ولا تول. كان يحضر هذه الجمعة - [00:29:10](#)
الشيخ محمد شاكر. والد الشيخ احمد. وهو الذي حكى لابنه احمد هذه الحكاية. لكن الشيخ احمد رؤى اثر الحكاية. صلى وراح مصر على اليمين. الشيخ محمد الوطن وقال لجمهور المصلين اعيدوا الصلاة ظهرا فقد كفر الخطيب - [00:29:40](#)
واذكر الان في صدد مناقشة حكم الشيخ محمد. جابر. كان الشيخ محمد شاكر وكيل الجامع الازهر وكيل الجامع الازهر. ومؤسس القضاء الشرعي وكان رجلا جميلا عالما فاضلا. وقد رأيت نموذجا للنماذج - [00:30:10](#)
اللي هو اداه اجتهاده الى القبر بكفر الخطيب على رؤوس الاشكال. وليس هذا فقر بل انطلق الى قبر عابدين وطلب مقابلة الملك ليقول له اعد الجمعة ظهرا. ده خطيب يعني رجل ايه له شنة ورندة وجسمه زي الفضل. ايه الجماعة المحامون - [00:30:40](#)
بقي العلمانيون الذين لا تخلو منهم جر بيان المسلمين. قوم قلب الخطيئة. قالوا له اشتريك وقدام الناس ارفع الرياضيات واحنا تحت القاضي مجانا خمسة ستة من المستشارين التهان اوي قاموا عشان يدافعوا عنهم وقووا قلبهم - [00:31:10](#)
لم يأذن الشيخ محمد شاكر لهذا اليوم الامر والمسألة مشيت المحاكم فالشيخ محمد شاكر طلب مستشرقين من الغرب فاز لا يدينون للاسلام لكن تدرس اللغة العربية دراسة صحيحة. وقال انا ما طلبت هؤلاء لهوان شيوخ الازهر - [00:31:30](#)
بل هم الفيصل في مثل هذا. لكن انا بجيب شيخ الازهر هيقول لك ويبجاملوا بعض. وممكن يكتبوا الحق انا هجيب ناس كفرة لا يدينون بالاسلام ولا يعظمون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهسالهم سؤال واحد. هل - [00:32:00](#)
الذي قاله الخطيب. تعريض بجانب النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ مش عايزة ايه السؤال ده؟ الاجابة عن هذا السؤال فقط اذا قالوا نعم هو تعريض يبقى كسب القضية. فلما علم الخطيب - [00:32:20](#)
ومن سيخسر القضية ثلاثا عاما. خلاص انتهت فصول المأساة دي. بعد سنوات وبعد موت الملك فؤاد يقول الشيخ احمد شاكر فدخلت احد المساجد تصلي فوجدت هذا الخطيب يعمل فراشا يتلقى نعال المصلين في المسجد - [00:32:40](#)
فقال فزويت وجهي عنه وكان يعرفني ليس شفقة عليه. انما تعففا ان ينظر اليها. فما كان اها للشفع اين ذهب المستشارون؟ اين ذهب الملك لهذا الخطيب اين ذهب المزكى صاحب الدكتوراه؟ كلهم - [00:33:10](#)
وراح الخبر ويقف كل واحد يوم القيامة وحده يسأل ليس هناك نصير ولا ظهير. فانا اعظ ان يتقي ربه. وهؤلاء الذين قلبه على ان يقول ما قال. وهو يقول انا مصر على كل كلمة قلتها - [00:33:50](#)

تذهب الى اي ساحة القضاة جرؤوه وليسوا بنافعيه قطعاً عمرو بن العاص كان قريباً من النبي صلى الله عليه وسلم وهناك حديث حسنه الحاضر بن حجر بعد خاتمة الحفاظ الكبار على مستوى الدنيا بقى. صح كده فتح الباب شرح صحيح البخاري - [00:34:20](#) ان فزعا وقع في المدينة ففزع اهل المدينة جميعاً قال عمرو وكنت في المسجد فالتفت فاذا سالم المولى ابي حذيفة قد اختلط سيفك. ففعلت مثله واختلطت سيفي فقال النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً في الناس - [00:35:00](#)

ما لكم الا يكون فزعكم لله ورسوله؟ الا تفعلان مثلاً فعل هذان الرجلان المؤمنات فوصف عمرو بن العاص انه مؤمن وفي الحديث الذي حدثنا شيخنا ابو عبدالرحمن الالباني رحمه الله. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:30](#) اسلم الناس وامن عمرو ابن العاص. والكلام على البت يا عمرو كفيل. لكن ما الذي اغراه بعمرو بن العاص هذا سؤال اجيب عنه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:36:00](#)

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد قل لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. الذي اروي هؤلاء - [00:36:30](#) لبنى امية عموماً. وبن معاوية بن ابي سفيان وعمرو خصوصاً رضي الله عنهما. رضي الله عنه. الذي ابغاه شيثان قد يزيد فانما لست جمع كل شيء. اذكر اشياء خطوطاً عليكم. اذكر خطوطاً اخيرة. خط - [00:37:00](#)

هو الشيء الاول ما يطالعه هؤلاء الجهلة من كتب التاريخ الشيء الثاني التشيع. اما عن الشيء الاول فهؤلاء كما قلت جاهدوا. ليه؟ كالتار شغلته يقل. اي قصة حب اي حبة اجرامية اي حاجة في تاريخي يخلو يدخل عليه اخوانه - [00:37:30](#) رجال دي شغلتننا. فهذا لا يعرف قوانين نقل الاخبار لا نحن شهدنا الفكرة التي كانت بين الصحابة وله فمن اراد ان يكون منصفاً ليحكم على فترة زمنية لم يشهدنا فانه لابد اليوم ينظر في اخبار من مضى. وفي كتب التوالى فينظر - [00:38:10](#)

الى اسماء المؤرخين والى تزكية العلماء لهم. فان كان المؤلف وقال قولاً قبلناه. وان كان مجازفاً ردنا عليه كلاماً لان الاخبار يدخلها الصدق والكذب. ونحن نعلم بلاهة ان الفتن تكثر فيها الاقاويل وتسوء فيها الظنون حتى من المؤمنين - [00:38:50](#) وفي الفكر حسن الظن قليل. وقل من يعذر احداً في ايه ده! فالمتصور ان يكون الكذب كثيراً طيب الضابط العام الارضية البلح سائلق منها للشغل ما هي؟ ان الله العام للمجتمع. فاذا نظرنا الى مجتمع المسلمين انذاك على ما جرى وجدناه مجتمعاً فاضل -

[00:39:30](#)

متماسكة كله يحب الله ورسوله. ان شاء الله والله حسيبه ولا يرضون به بدنه ولا عوضاً. دي ضوابط العامة التي لا احد مضارع لسيد الصحابة وخلاف الاسلامية. بعد ذلك هنتظر الى المؤرخين - [00:40:10](#) دوبوا الكلام ده وكل مؤرخ ما درجته من الاثقال والتحري. فمن ظن فاذا امام المؤرخين الذي غرف من بحره كل من اما بعده هو الامام الحافظ الكبير الثقة. المجتهد المطلق - [00:40:40](#)

ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري. صاحب كتاب تاريخ القلوب. وقد وقع في احد عشر مجلداً. والاحد عشر مجلداً ده المختصر لانه طلع يوماً على التلاميذ. فقال اتشيطون بكتابة التفسير - [00:41:10](#) وكان يملي من حفظه قالوا فيكم ورقة يكون؟ قال في ثلاثين حين انسى قالوا هذا مما تفنى الاعمار زونا. قال انا لله ضاعت فابلاه في ثلاثة الاف ورم. اللي هو التفسير الموجود الان. التفسير الطبق - [00:41:40](#)

ثم قال له اليوم تنشطون لكتابة التاريخ من لدن ادم. عليه السلام الى زماننا قالوا في كم ورقة اليهود؟ قال في ثلاثين الفا قالوا هذا مما تفنى الاعمار دونك؟ قال - [00:42:10](#)

ان لله ضاعت الهبة. طب كيف جمعها؟ هتكتبه ورايا. وتقول طب هو الذي جمعها. وما سمع عمر لكن البكاء على فساد الهمة. كما يقول ابن الجوزي رحمه الله فامر التاريخ في ثلاثة الاف الموجودة الان - [00:42:30](#)

قال ابن جرير في مقدمة التاريخ كلام معناه فلو قرأ احدهم حكاية منكراً واستنكرها فليست العهدة علينا في ذلك. انما العهدة على من رواه وانما نحن ناقلون يصدر حكايات كلها حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان - [00:43:00](#)

فاذا اردنا ان نعرف صحة حكاية من عدمها ننظر في الاسناد الذي اورده ابن جري وننظر في عدالة الرواة وفي ضبطهم وفي امانتهم فمن كان ضابطا حافظا لما يسمع وكان ديننا خيرا لا يكذب قبل ما قدر - [00:43:40](#)

ومن لا فلا كاتب الدراما ده يعرف ايه في الكلام اللي احنا بنقولو لا يعرف شيئا فتجده. طب لماذا دخل؟ في هذا المستنقع الوعد اللي هو عبارة عن دسائس وشتيمة وحثالة التاريخ. والتقطها - [00:44:10](#)

ثم افرغها لنا على صفحات الجوارح. يبقى اذا لابد ان ننظر الى هذه الاخبار كيف وصلت الينا؟ مع اعتبار ان الحرب ان الخصومة لا تدع لحسن الظن الا مجالا ضعيفا. والرواة التاريخ - [00:44:40](#)

الذين اصفهم باحسنات المخاطر. حرص الشيء المناسب المخاطب الجماعة اللي قاعدين على المخاطب على طول. فرج يريد ان يدون اخبار فترة من فترات اسمك ايه؟ اسم فلان ابن فلان. قل لي يا فلان ابن فلان ايه اللي حصل - [00:45:10](#)

فان كان مغلقا قدح في اصله ورفع من حبيبه وصديقه وان لم يكن كذلك والمؤرخ شغلته ان يكتب ما يقال له. دي المهمة الاولى. فان كان مؤرخا اذا انتقض الخبث اللي هو شايف انه مش ممكن يحصل في رجله على جنب او ينبه عليه. يقول هذا كلام غريب. او هذا كلام - [00:45:40](#)

مستمرة لابد ان يعلق عليها. او يرفعه. فاذا استحضرنا هذا وهنا مركز ضوابط اكبر من هذا لكن انا مش عايز اقدم الخطبة بدرس. اذا استحضرنا هذا ننظر بقى في كتب التاريخ - [00:46:10](#)

فما كان بسند صحيح قبلناه فان كان هذا الاسناد نقل الينا كلام لا نستوعبه اولناه على ما يقتضي الامر من نزاهة هؤلاء. ودينهم وفضلهم ولتحت صلة ان شاء الله وبكم مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت - [00:46:30](#)

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. اه الكلام وتراعي حوادثه لقواعد المحدثات مسألة كثيرة بالطبع. لانه لا سبيل الى العلم بما حدث في القرون الظاهرة الا عن طريق النهر. ليه؟ في الدوافع - [00:47:00](#)

غائبة عنه. رجل فاطر كذب. او قال قولا مجاديا او مجاهديا للعقل او مجافيا لمكانته التي وصلت اليه فنحن نعلم بالضرورة ان الرجل الفاضل لا يفعل ذلك الا لدافع. فما هو؟ الله اعلم - [00:47:40](#)

فينبغي حينئذ ان ننظر في كلامه مراعين لفضله فاقول مثلا ان هذا الرجل لا يقول مثل هذا الكلام الا لضرورة مرجئة قد يكون تعرض لعنف حياته في واحد هيوموته وواحد هيضربه. لان هذا الفاضل لا يقول هذا الخطر بدون - [00:48:10](#)

يكون هناك ما الذي يجعلني اتأول له؟ فضل. الجماعة دول بقى لما بيتكلموا عن الصحابة يتركون ابواب الفضائل جميعا. ويبص في المحنة والمشكلة اللي حصلت لا انا عايز اقول ايه الفضائل بتاعتهم التي ثبتت في السند الصحيح على قواعد المحدثين ولكل قوم علم - [00:48:40](#)

ينبغي ان يحترم التخصص في المسألة دي. انا ما اعرفش اقعد واعمل لست خلاص اول ما ادخل في الدراما يزعقوا لي ايش دخلك في الموضوع ده؟ وانت تعرف الحجة وتعرف الاكشن وتعرف - [00:49:10](#)

لا ما اعرفش خلاص يا غلام لو دخلت خلاص ما يجيش واحد بقى ما بي فهمش عمال يطلع بقى ويكسر المنصور والكلام ده وعمال يناطح سيماوية لا زي فكان في واحد مشهور زمان اسمه خالد - [00:49:30](#)

صفوان يكنى ابا صفوان. وكان رجلا خطيبا مريضا جدا يعطى يكلم ساعة من دماغه تقول في نفسك الراجل ده مستحيل يكون بيقول الكلام ده عفوا لازم يكون تحضره وقعد يمسك القلم ومش - [00:50:10](#)

ويعمل وبتاع لحد ما طلع الكلام الخطير ده. هو كان كده ربنا سبحانه وتعالى بيدي له موهبة ان يقف ويتكلم ساعة لا يتلاعب زي مين رجل من المعتزلة اظن كان اكثر بيقول على الره ياء او الرية - [00:50:30](#)

فطبعا دي عيب. عند العرب اصحاب اللسان والفصاحة. واحد يقول اه اطلع برة دي فكان فقالوا له بقى ايه؟ اخطب لنا خط. طبعا مش ممكن يخطب لمدة ربع ساعة من غير ما يقول كلمة - [00:50:50](#)

وانطلق الرجل كالساه. فتكلم ربع الساعة او ليس الوالد من الصفحة اللي جت كده لم يذكر جريمة واحدة فيها رب. كانوا القوم فصاحة

وعندهم خطير برضو فالراجل الغلبان المسكين اهوت اللي حاصر نفسه في - 00:51:10

راح الحمام هو وابنه ابنه عمال ايه؟ لقي ان هو يستحمى كان زمان الحمامات في ميدان عام كده زمان. ما كانش بقى الحمامات في البيوت والكلام القاهرة مجرى العيون ده كان في الشانوف يرفعوا المية عشان تمشي على الجدران دي عشان توصل للقلعة -

00:51:40

عشان اللي وبتاع والكلام ده. والجماعة شغالين على الطابور القديم فكانت ايه كانت الحمامات حاجة زي كده. ناس شغالة بالشادوخ

وشغالة والكلام ده كله رايح للحمامات العامة الناس ايه وبعدين لقي صفوان جاي كمان يدخل الحمام فيزهر ان كان - 00:52:00

الدور بتاعه سواء كان بايه؟ جنب الراجل ده. فالراجل حب يعرف صفوان انه برضه بريء وما فيش حد احسن من حد. قال يا بني ابدأ

فداك ورجلاك. طبعا احنا عارفين بقى قبور رجل. ها؟ وان الصح. ابدأ بيديك ورجليك - 00:52:30

خالد قال يا بني ابدأ بيداك ورجلاك ثم التفت الى خالد كالمتهابه وقال يا ابا الصفوان هذا الكلام قد ذهب اهله ما عدش حد بيتكلم

باللغة العربية الفصحى اللي واقف - 00:52:50

اللي انا وانت ها؟ هذا كلام قد ذهب اهله. فقال له هذا كلام لم يخلق الله له اهل ها؟ حط ايده في عش الطوابير. فربما في وسط

المرحلة يعر نفسه ويفضح نفسه. كذلك - 00:53:10

الذي يدخل في كل فن لا يجيبه. زي المفضوح اللي احنا بنتكلم عنه النهاردة. هذا المفضوح فضح نفسه وعرض نفسه له واحنا مش

هنسكتوا وسنبين عروض هؤلاء وانهم جهلة لا يعرفون قبيلنا من ذليل. فكلنا - 00:53:30

له رجال فقه لهم رجال والتفسير له رجال واهل علوم الاداب سواء كان من نحو او اصول طلق او خلاص يبقى كل واحد حشرت

نفسك بقى عشان تتكلم عن اخبار الفاضلين. هو انت كنت موجود - 00:53:50

طيب باي دليل وباي عقل وتحت اي اصل تكلمت. وحكمت ان عمرو بن العاص عمل الحاجة الفلانية او قال فلان جبتها منين دي بقى؟

يقول لك انا طلبت ابن القتيمة وفي ابن القتيمة وفي ابن جريم. قال ايه - 00:54:20

تدخل ازاى ابن الاسير وابن كسير وابن كسير كل المؤرخين الذين جاءوا بعد ذلك انما يخربون من بحر ابن جبير. والجماعة المتأخرين

والاساليب طالت والرواية بالاساليب انتهت مع نهاية القرن الرابع الهجري. واصبح كل واحد - 00:54:40

اسناد انما يصل باسناداه الى صاحب كتاب قزي. ما عايزش حد بقى الثاني يقول حتى تباع القرآن فيها وتدي له البستان كوبري كده

ويوصل للنبي عليه الصلاة والسلام ساعة الغزاة دي. كل الاحاديث تقريبا جمعت في كتب وفي اجزاء حديثية. صار هم المتأخرين ان

- 00:55:10

جزء هشام ابن عمار ابن عم الشيخ ياخذ اي واحد من هذه الاشياء الحديثين ويقرأها ابن بيزيد قوي لحسن ابن عرفة او او اي كتاب

الكتب المشهورة زي البخاري او - 00:55:30

او كتاب زي كتاب تاريخ التجارية او التفسير التجاري او من ابي حاتم الى اخره اليه لم يصل بسنده الى صاحب وياخذ اسلام صاحب

الكتاب ويطلع بقى. خلاص؟ فرق كثير مش هيجيب اسناد بقى من عنده ويرفع بقى من الواقعة. لا - 00:55:50

يقول حدثني فلان عن فلان عن فلان عن ابن جرير وياخذ كلام ابن جرير بالكتاب بتاعه ويقول. فاللازميل في هذه الحالة

زميل شرفية بس. عشان يبقى له اسناد متصل بالنبي صلى الله عليه وسلم او خصم لصاحب الواقعة - 00:56:10

فمش ممكن عشان يعمل كتاب ابن كثير زي دي يقعد يضحك مثلا لفلان عن فلان عن فلان عن فلان فيقوم يشيل الاسلام كله ويذكر

صاحب الكلام وخلاص. ايه طبعا محققين حذف بلاوي مثبتة - 00:56:30

واورد ما يمكن ان يحتل. العقل ما يردوش. بس ايه كان اماما لم يكن حاقدا ولا جاهلا. خلاص؟ فلما كان بينقي كان بينقي في منزلة

الامام الفاهم الواعي. دارس الشريعة كويس وعارف الاحاديث وعارف الجو اللي كان الصحابي عايشين فيه - 00:56:50

ومحب لهذا الجيل الكريم فانتقوا. انتقوا كلام محتمل. لو انت قلت له كيف امرت هذا؟ يقول لك ما فيهموش حاجة لكن يمكن ان تؤول

على كذا وكذا وكذا. ايه دليلك؟ كذا وكذا وكذا وكذا بقى. خلاص - 00:57:20

فلما يجي واحد بقى ياخذ من ورم كثير وهو جاهل الغريب طبعا اللي ابن كثير ممكن يتأول منه ويظهر فتبقى الكلمة على شناعته الظاهرة. وهو مش عارف يقولها ويكرهه فتصور ايه اللي ممكن يقوله يعني؟ فانا اقدر اطلعه - [00:57:40](#)

الكلام واوله لك صح. حتى وان كان الظهير الشائع. لكن هو ما تطلعش للمسألة دين للسبب. اعدامه. فاحنا بيقول له خلاص انتهت الامانة. سيبك من ابن كثير وسيبك من ابن الاثير وسيبك من كل مؤلف وتعال نوصل للجريمة - [00:58:10](#)

الذي قال في مقدمة الكتاب لو ان اي عبد او مخلص رأى كلاما مستجمعا مستذكرا فليعلم ان ذلك ليس من قبلهم. ولا يحمل عقده. انما عهده على تمام؟ في قاعدة عند المحدثين اسمها من - [00:58:30](#)

الملك واحال فقد برئ. لا يحمل عهد الكتاب. طالما انه ذكر من احبته انما متى يحمل عهدة الكلام؟ اذا حدث الوسيلة التي بها نعرف صدق الكلام للكلمة. وهو فلما يجي بقى واحد مسلا يقول حدثني فلان عن فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وكذا ونسبت - [00:59:00](#)

قال كذا وكذا ايه؟ لو عينكم مادة جرجير لزراعتموه تحت السرير. طب معقول الكلام ده والله انا قلت ايه مش قلت فلان عن فلان عن فلان. بص لفلان عن فلان عن فلان. فالدول ماتوا - [00:59:30](#)

الف سنة ولماذا له الف وتسعميت سنة والف وربعميت سنة؟ اجيبه منين دول؟ قال لك علماء الحديث زودوا كل رواية الاقوام. ما فيش واحد نقل كلمة الا ذكرنا باسمه ونسبه - [00:59:50](#)

مشايخه وبين تلامذته واقوال العلماء فيه. ذكر اقوال العلماء في ده الجهد ما يعملوش غير المسلمين بس. فقط لكن الجماهير هتتعرف المسألة دي. تعرف العلماء عبر كل عصر دونوا السنة. وحفظوها وجمعوا اسماء الرواة. ووجدوا الى البلاد البعيدة عن - [01:00:10](#)

فراحوا الديار والاطوان وتركوا التنعم على الفرش وتركوا اولادهم ونساءهم واجبوا الليل والنهار وتعرضوا للموت. في الصحراء المغربية بنفاذ اللي يقطعني وحوش كل ده عشان يعمل ايه عشان يغضب عشان يغاوي هشام ابن عمار. عايزين نعرف الشاب ده مرتبته ايه؟ عشان لو روى حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:40](#)

اقول له انت غلطت ولا ما غلطت؟ مية دلنا على شاب قال لك فلان في بلد كذا وفلان في بلد كذا وفلان في بلد كذا اطلع يا احمد بقى البلاطة بتاعته ويحمل الاكل بتاعه الجناية يشيلها معه وينطلق عشان يروح البلد دي يقول للعالم ده رأييه ما فيش - [01:01:20](#)

يقول له انا رأيي فيه كذا وكذا وكذا. لانه سيء الحمل. طب ليه سيء الحفظ؟ قال لك روى احاديث مناديه. طب قل لي كذا كذا كذا خلاص وبعدين يقوم سايبه واحد تاني ايه رأيك هشام ابن عمار - [01:01:40](#)

لانه كذا وكذا وكذا. فيقوم يورد عليه بعض الاحاديث يقول له طب مش واحد في الحديث الفلاني؟ وغلط فيه؟ فالعالم بيقول له لا. ما غلطش فيه لان فلان الفلاني اللي هو معه - [01:02:00](#)

فلو كان قد اخطأ لتفرد به. لكنه متابعون فيبقى العالم التاني اضاف فائدة ولا لا؟ العالم التاني اضاف فائدة ويفضل يلف على طوب الارض عشان يجيب قول العلماء في قول واحد. من الوفاء الرواة - [01:02:20](#)

وبعد ما يعمل العملية دي كلها يألف كتابه. يسميه اي اسم. يسميه الجرح والتعذيب زي النبي او بيعمل تاريخ للبلد زي ان يونس ما عمل تاريخ مصر وعلماء مصر وجاب كل اقوال اهل العلماء - [01:02:40](#)

فكل الرواة الذين ذكروا الاخبار حكايتهم عن النبي. مطولة ومختصرة على حسب ضيوف الجامع الذي كان يجمع المعلومة. تمام؟ فما فيش حاجة الان. فهلم بنا موضع في في تاريخ حجرى الطبري طالما ان هو بيقول حدثني فلان عن فلان عن فلان اما كذا. طب عايز فلان وفلان وفلان - [01:03:00](#)

فلما نظرت في تفسير ابن جرير بلى وانا اراقب هذه الفتنة من ساعة مقتل عثمان ابن عفان لحد ما استدل الامر لمعاوية اهل الصيام. وبعدين مات معاوية وصلى اليزيد. شف بقى اما نعرف الناس - [01:03:30](#)

كل اللي كانوا عايزين يتقوا الله ويتعلموا. وكمان المسلمين يعوضوا المسألة. وجدوا مثلا في واقعة التحكيم التحكيم الواقعة اللي مليانة كذب على كده. اللي هي ردع المصاحف وبتاع عمرو بن العاص وعمرو بن العاص ضحك على ابو موسى الاشعري الطيب -

ها وان عمرو ابن العاص قال له ايه طب كل واحد يخلع صاحبه. عشان نتفاهم لا علي امين ولا معاوية امين. خلاص كل واحد يطلع صاحبه الاول. بيتدي بقى يطلع صاحبه. فقال موسى اطلعه - [01:04:20](#)

وهو جاي يوديه عندي بيتكلم باسم فتصور بقى انت لو عملت توكيل لواحد توكيل عام او رائح بايع البيت وبايع كل حاجة لكم واستغفر الله عارية الهواء. مين اللي غلطان - [01:04:40](#)

اللي عمل التوكيد ها لان الموكل قائم المقام الموكل. فيبقى له معرفة رضي الله عنهم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه بيتكلم نيابة عنه ده كل كلام سيقوله ابو موسى يحتاج به عليه. وعلي - [01:05:00](#)

ملزم به. فلنخلع خلاص خلعتوه. قام عمرو بن العاص قال ايه؟ وانا ده حقير طب مين بقى مسئول عن العدل. اسمه لو انه يحيو. مشهور بدنيته اكثر من اسمه. وبنيته - [01:05:20](#)

اخنقه الله. على وزن منبر مخنس على وزن منبر ابن يحيى. يطلع ايه بقى؟ العلماء قالوا فيه ايه هل فيه كذاب مكتوب يغوي الاباطيل عن الافتخار ساقط هالك واه بمره. يا نهار ابيض! دي كلها الحضور - [01:06:00](#)

والليسته طويلة. الليسته طويلة. وحسبك من شر سماعه. فلما يقول بني ادم كاسان ومترك وساقط وهالك وتالك وواهن بمره ويروي ده ابو لمعة اشرف منه. شف لعنة الله وملائكته اه الراحل مربى الاجيال يربيههم بقى على الفصل والكلام ده. اهو ابو لمعة الاصل ده. اللي احنا - [01:06:40](#)

اشرف من بوطن يحيا به. فلما راحت ابن يحيى هو اللي عمال يرويه الكلام ده وخد دي كمان عندك. اه لان دي ضرورية جدا. وكان الشيعية وهو طبعا عند الشيعة لانه شغال شتيمة في عثمان بن عفان وفي بني امية جميعا. وانت متصور - [01:07:20](#)

المصرية ممكن نحب عثمان ولا يحب معاوية ابن عمرو ابن العاص اكثر خلق الله كذبا على بسيط الارض هم الشيعة. لانهم يتدينون للكذب. يتقرب الى الله بالكلمة. فالكذب ولذلك ينسبون الى جعفر الصادق وهو كذب لم يقله جعفر وحاشا جعفر الصادق ان يكون هذا الكلام - [01:07:50](#)

ينسبون اليه مقالة فاجرة قد تقية التقية ديني ودين ابائي ان يظهر ما لا يبصر. فالنفاق شعاره فيكذب ولا يسقطك. عشان كده لا تصدق شيعة ابدأ بيتدين للكذب. وطاعة الكلام ده متواتر نقل الجيل عن - [01:08:20](#)

زي القرآن كده. لو كذب عباد السنة ده متوازن لما يكون بقى كذاب ومكروه اله. بتاع اللي احنا عمالين نقولها هو الشيخ ايه اللي انت متخيل انه يجيبه ايه اللي هيطلع من الخير من هذا المخلوق؟ ولا حاجة. يبقى انا بقى لما اجيء واعرض بقى وامزق - [01:09:00](#)

نسيح الاحرار بخبر هذا الكاتب والله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بلا يبقى امرنا الله عز وجل ان نتثبت في خبر فاسق وفاسق والعلماء مجمعون. على انه ساقط. هذه اللي يتكفلوا به واللي بينقل لنا - [01:09:30](#)

اللي فيها الكلام الخوف ساقط الذي يبات هؤلاء وبالشامب الريح. ليه؟ هيميز ليه ده؟ هيميز ايه؟ يشم الريحه ده يكون عنده ادنى قدر من هذا العلم عشان يشم لكن انسان جاهل بمره اي حاجة وداخل طبعا عمره ما شم الاجازة - [01:10:00](#)

ابدا فلما يدخل البنطلون مش هيستنكر المسألة دي ولا هيقل ايه ده من عمره ما شم المسألة دي. هو ده الواقع وكل يلا معلش يعني اعذروني في هذا الكلام. المسألة مروة جدا جدا جدا. فالنهاردة بقى احنا لما نحب بقى عشان ننقل بقى اخوان المثل ده - [01:10:30](#)

فما كان من اسناد صحيح او حسنا او حتى ضعيف مقارن ضعيف وخفيف كده يعني يحتمل نفسه. ممكن ناخده ونبص فيه.

لكن الاخبار الساقطة وامثاله طبعا لا نرفع لها رأسا ولا ذرة. فقال يا سيدي - [01:10:50](#)

خدوا بالهم اللي عمالين يشتموا به الصحابة. هذا رأس النبي. كذب وافتراء. عشان كده التاريخ ينبغي ان ينظر فيه مرة اخرى لكن المتعلم بالفن. الصحابة كانوا افضل البشر لا ندعي انهم معصومون. لا. الصحابي يخطى كما يخطى بني هانم. ولكنه اقل - [01:11:20](#)

خطأ واعظم الناس فضلا. الشيعة لما بيرووا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وسيأتي اقوام يزدون عن حوضي كما يزال البعير الشارد. والبعران بتاعتك بتشرب - [01:11:50](#)

ما تعرفوش. جاي يشرب. انت بتعمل ايه؟ تزوده عن حوضه ليجادلن قوم من اصحابي عن حوضي كما يزداد البعير الشام. فاقول ربي اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول سحقا سحقا - [01:12:20](#)

الحديث الصحيح البخاري وغيره من حديث ابن عباس وفي اكثر من صحابي روى هذا الحديث. تعرف الشيعة يقول لك من هؤلاء ابو بكر وعمر؟ عشان كده قال لي اصحابي يبقى اصحابه فيهم ناس مرتدين وناس كفرة رجعوا كفار - [01:12:50](#)

بعدما مات النبي صلى الله عليه وسلم بدليل حديث البخاري. احنا جنبنا احيانا عندنا؟ باب البخاري عندنا طبعا علماء السنة ما يفوتهمش بكلامنا ما هم رادين على كلامنا ومبينين اصحابي اصحاب - [01:13:20](#)

فمن قائل ليس المقصود الصحة المباشرة. بل من تبع هؤلاء يقال له صاحب. وان الفقرة في كتب الفقه المتأخرة وقال اصحابنا كالنووي والراشدي وكذا وكذا وكذا. طب انت ليه قدامه فين؟ ق - [01:13:40](#)

ومع ذلك سائر عند اهل العلم ان اقول وانا المتأخر عن زمان هؤلاء القرون المتطاولة. وقال اصحابنا وقال كذا وكذا وكذا. تمام اصحابي اي اقوام ينتمون للنبي صلى الله عليه وسلم فصاروا بمنزلة الصحب - [01:14:10](#)

ومن العلماء من حمل اصحابي على فجر التد. وفي بعض الاعوام الذين لا يعدون على الحقيقة يعني من اصحابه. اللي هم ثبت نفاقهم. طب وعبدالله بن ابي بن سلوم هو ده صحابي بين رأس المنافقين وكان عايش كان له مع النبي صلى الله عليه وسلم الجوابات. ومع - [01:14:40](#)

لا يذكره المصنفون في الصحابة. خلاص فمن في مقداره من الاعراض خلاص يدخل في المسألة قلوب كلام طويل. يعني المقام يعني نخرج عن الموضوع. اذا نحن خطبة. لكن عايز اقول تجربة - [01:15:10](#)

توزيع كلام مستقيم. حركوه ولا لا؟ حركوه. لماذا حرفوه؟ لانهم يبغضون هذا الجيل وكراهية من يحبه. يبقى يظهر لك بقى المثل السبب الثاني بقى اللي انا قلته السبب الثاني وجوب فتن التشيع في مصر. بدأ التشيع يسقط - [01:15:30](#)

تلاقي الواحد منهم يقول لك انظر ما فعلوا بالحسين عليه السلام. طب ليه بتسلموا على الحسين لوحده؟ هم طبعا بيسلموا على حسين وعلى الحسن وعلى علي وعلى فاطمة وعلى الاولاد فاطمة والائمة من نسل فاطمة رضي الله عنها. يقول لك عليه السلام. قال - [01:16:00](#)

وعبدالله عليه السلام كل ما تقف تسعين بالمئة عن ابي عبدالله المفترى عليه. وينسبون اليه كل شيء. ابو عبدالله عليه اذا كان عليه السلام دي نزية فوالله ابو بكر وعمر او عثمان اولى بادم علي. فضلا عن ولديه - [01:16:20](#)

مع منزلة علي رضي الله عنه وما كان لعلي المحفوظة عند اهل السنة. لكن يحوطون ادي بكر ابن عمر وكان ابن عمر يقول وقد ثبت هذا بالاسابيع التي تكاد تصل الى درجة التواضع ابن عمر - [01:16:40](#)

يقول كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر وعمر وعمر الرحمن ثم لا يخيب. هم الثلاثة دول وراء بعض. الرسول صلى الله عليه وسلم حي يسمع الكلام - [01:17:00](#)

نرتبهم كده على حسب الفضل. وصلى الله عليه وسلم ينفع ابو بكر وعمر وعمر عثمان وفي صحيح البخاري من حديث محمد ابن الحنفي قال قلت لابي ابو النبي علي ابن ابي طالب قلت لي يا ابت من افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:20](#)

قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال عمر. قال وخشيت ان يقول عثمان لو ان هيقول عثمان فهو مش عايز يقولها. قال وخشيت ان يقول عثمان قل ثم قال ما انا الا رجل من المسلمين. رضي الله عنه عليه - [01:17:50](#)

وقد خطب علي وصح هذا عنه بالنقل الثالث مش نقل الكتبة قال ايها الناس اني لارجو ان اكون انا وعثمان ممن قال الله عز وجل فيهم على سر كانت نيته - [01:18:20](#)

كان اخ معقود ويتمنى ان يحشر يوم القيامة على سور متقابلة. لان الواحد لما بيعب واحد بيدي له وش بيكون مش ما بيعبوش يدي له هدا. عشان كده الجنة ما فيش واحد ابداء. ما فيش واحد ابداء - [01:18:50](#)

كلهم على سرر متقابلين. ليه؟ ونزعنا ما من حضور من غل الاخوة فيحبوا بعض الاجانب فعلى طول باصين لبعض واتكلموا مع بعض

ما فيش حد وشه في اسد تاني يقول لك بقى واذا كنت عايز تسأل بقى عن عمرو ابن العاص أسأل النجاشي. احنا بقى سألنا يا رب -

[01:19:10](#)

خلاص هو بيقول لك اذا كنت عايز تعرف عمرو ابن العاص أسأل النجاشي انا بقى قلت في نفسي انا هجيب لكم الحكاية في نصها ها؟

اه. انا اجيب لكم بقى الحكاية الصحيح - [01:19:40](#)

التي يقصدها هذا الجانب الذي لا يعرف قبيلة من دميته. الحكاية دي رواها محمد ابن اسحاق في كتاب السيرة. ورواها من طريق ابن

اسحاق بطولها الامام احمد ابن حنبل في مسنده. من طريق محمد ابن اسحاق قال حدثني محمد - [01:20:10](#)

ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب اللي هو الزهري يعني. عن ابي بكر ابن عبدالرحمن ابن الحاج ابن هشام المخزون. عن ام سلمة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:40](#)

هذا الاسناد اسناد حسن جيد عند اهل العلم بالحديث قالوا لمحمد ابن اسحاق قال حسن الحبيب اذا صرح بالتحديث وقد سمعتموني

وانا اذكر الاسناد ان ابن اسحاق قال حدثني محمد بن مسلم بن عبيدة خلاص؟ يبقى اثنان جيد - [01:21:00](#)

قالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لما وهذا دليل انا شرحتة قبل ذلك شرحا اه مطولا في هذا المسجد شيخ الاسلام رحمه

الله. فلذلك انا ساذكر نص الحديث ولن اعلق على اه ما ورد في - [01:21:30](#)

قالت ام سلمة رضي الله عنها ام سلمة رضي الله عنها مهاجرين. في الهجرة الثانية. جاورنا بها خير دار النجاشي امنا على ديننا وعبدنا

الله لا تؤتى هنا نسمع شيئا نذكره. فلما بلغ ذلك قريشا ائتمروا ان يبعثوا الى النجاشي - [01:22:00](#)

بين رجلين جليدين. عندهم عزيمة واللي يروح له لازم يعمل. ما فيش حاجة اسمها يقوم رح تبقى ده ممنوع يعني مطلوب منك مهمة

يعني لازم تبجي فيها. خلاص وان يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاعك عشان الهدية بتكسر العلم - [01:22:40](#)

وكان من اعجب ما يأتيه منها اليه الادب. الادب هو الايه؟ الجد المسبوق بتاع اي حد كان بيحب القلوب دي. فجمعوا له الما كثيرا

ولم يتركوا بالطريق المنبر وهو في خلقه الا اهدوا له هدية. طبعاً الحشية دي لها تأسير خطير على الانسان. عايزين يشتروه يعني -

[01:23:10](#)

ثم بعثوا بذلك مع رجلين. اذا الرجل انهما ايه؟ بانهما جليدين من هم اللاتنين دول؟ عبدالله بن ابي ربيعة ابن المغيرة والمخزومي وعمرو

ابن العاص طب عمرو بن العاص من ايامها ايه؟ كان كافرا ها - [01:23:40](#)

احنا هنسأل النجاشي بقى لما عمرو ابن العاص كان كافرا. ويحاسب عمرو ابن العاص لما كان كافرا. شفت بقى وهو لما يقول بقى

أسأل النجاشي طبعاً الناس دي عارفة النجاشي ولا عارفة ايه اللي حصل. فيصوروا بقى ان الحدوتة فيها - [01:24:10](#)

حاجة خطيرة. فلما برشل ستر هؤلاء. عشان تعرفوا لما بيتكلموا عن هذا الجيل بيتكلموا كلام حاقيدين تقوم لما تسمع كلامهم تحطه

تحت نعلك على طول. وتعرف انهم لا يعرفون شيئا ولا يعقلون. بعثوا - [01:24:30](#)

وعمر بن العاص. وامروهما امرهم. قالوا لهم تروحوا تعملوا تاني كده كده شوية العيال دول. وقالوا لهما ادفعوا الى كل هديته قبل ان

عشان الملعون يلم صح. الحشية المؤثرة ان النقاش ما يعرفش كل حاجة في - [01:24:50](#)

ها لازم يكونوا احوال زي النهاردة الوزارة. ما هو رئيس الدولة ما يقدرش يعمل كل حاجة. فيعمل وزارة التخطيط الحربية وزارة

الصناعة ووزارة البترول وكده يقول له انت عايز القطاع ده تديني تقرير عنه وتعليم تديني تقرير عنه والكلام ده. يبقى كل وزير

مختص طبعاً - [01:25:20](#)

الوزير للعالم يقوم يقول له انا عايز اعرف ان ده وصل لفين ومش عارف ايه يكلم المختص يكلم المختص بالغرب لحد ما يوصل له

من عقله ويدي له النتيجة والمدينة تطلع - [01:25:40](#)

الوزير والوزير يطالع على الرئيس. تمام؟ فاجابة ان تكسب هذه البطالة يبقى كل المعلومات التي ستصل الى خطأ ليه؟ لان المعلومة

اللي واصله له كده تمام؟ صح يعني فقال لك قل لي المصاريف تقوم تدي له الهدية بس ما تعرفوش النجاسة - [01:26:00](#)

يعني لما تشتروهم والنقاش يقول لهم ايه رأيكم؟ يبقى دول اجمعوا بعدها اكلوا اجمعوا عليه ان يقول لك سلم العيال دول لهم واحنا

ما لناش دعوة عن ها؟ فيقوم ايه؟ يقوم موديههم يسلموا. ادي بقى ايه حته سلموا لكل مطلق هديته قبل - [01:26:30](#)

قال فخرج فقدم على النجاشي ونحن عنده بخير دار وعند خير. فلم يبق من طريق من بقايا الا دفع اليه هديته قبل ان يكلم

النجاشي. ثم قال لكل تفريق منهم - [01:27:00](#)

لكل من طريق منه. خلوا كل واحد لوحده. تمام عشان هم لو قعدوا كلهم وقالوا الكلام ده ممكن يبصوا لبعض واحد يقول طب يا

جماعة ليه بسوا علينا وبتاع والكلام ده لأ كل واحد راح له بعد ما ادى له ايه - [01:27:30](#)

مفتاح العين. ها خدوا كلوا. قالوا انه قد صبر صدى وامتمد الى بلد الملك منا غلمان سفهاء. فارقوا به ولم يدخلوا فيه من استفزوه. ده

حتى لو دخلوا دينكم كنا هنقول ناس ها - [01:27:50](#)

والتيهم بتاع دول كانوا الدين النصراني ودول كفر. يعبدون الاوثان. خلاص؟ طب لما يعني بينهم كده كويس ليه تركوا خارقوا ديننا ولم

يدخلوا ديننا. وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم - [01:28:20](#)

وقد بعثنا الى الملك فيهم اشراف قومه لتردوه اليهم فاذا كلمنا الملك فيهم فتشيروا عليه بان يسلمهم اليهم. ولا يكلمهم لو حسيت كده

ان انا اعمل معهم مناقشة حاولوا بقدر المستطاع تعطلهم - [01:28:50](#)

على لسانهم حلو وبيتدحلجوا وممكن يعني يخدعوا النجاة ويقولوا كلمتين كده يحننوا قلبه. ف لازم ما جاش ودنه خلاص وما

تسمعوش منه. فان قومه اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا قال فقالوا لهما نعم - [01:29:20](#)

هنعمل كده. ثم انهما قررا هداياهم الى الدجاج. فقبل منهما ثم كلماه فقالا له ايها الملك انه قد صدى الى بلدك منا ظلمان سفهاء فارقوا

دين قومهم ولم يذكروا في دينك وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم - [01:29:50](#)

وقد بعثنا اليك فيهم اشراف قومهم من ابائهم واعمامهم وعشائهم لتردهم فانهم اعلى بهم عينا واعلم بما عاموا عليهم وعاتبوهم

فيهم. قالت ولم يكن شيء افضل الى عبدالله ابن ابي ربيعة وعمرو ابن العاص من ان يسمع النجاشي كلامه - [01:30:20](#)

الصحابه فقالت بطارقتة حوله صدقوا ايها الملك خوفهم اعلى فاسلمهم اليهما. فليردهم الى بلادهم وقومهم وقعت المفاجأة. قال

فغضب النجاشي. وقال انا اسلمه لا هيب الله. لا هيب الله يعني لا وايد الله. لا اسلم - [01:30:50](#)

ولا اكاد قوما جاوروني واختاروني على من سواك. فالبلاد كثير لكن وجاوروني وجاؤوا عندي يكون جزاءهم لنا لا لا افعل ذلك حتى

ادعوه فاسأله ما يقول هذان في امرهم. فان كانوا كما يقولان اسلمتهم اليهما - [01:31:30](#)

ومددهم الى قومهم. وان كانوا على غير ذلك منعتهم منهما واحسنت جوارهم ما الكلام ده احنا بنقوله للانتركون. ها؟ عارفين ده ظلم

ها؟ يعني ايه؟ يعني كورة. ها؟ بالسطور من الارض. قالت ثم - [01:32:00](#)

مغار السل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا عقل؟ فلما جاءه الرسول اجتمعوا وقال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل

اذا جئتموه؟ قالوا يقول والله ما علمنا وما - [01:32:30](#)

ما رأى به نبينا كائن في ذلك ما هو كاره. هنبني على ايه؟ فروحنا ديارنا وابونا الارض كلها زوال. زعيم زي العين زي. طالما سيدنا دارنا

وسيدنا اموالنا الارض كلها تستلمه - [01:32:50](#)

يعني اللهم ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده عشان كده ايه؟ لانهم بايعين القضية بتاعة الدنيا. ومش عارف تعداد النساء بالحق

الذي شرفهم الله به هنقول ان احنا بنعتقد والذي امرنا به نبينا كائن في ذلك ما هو كائن؟ قال - [01:33:10](#)

فلما جاءوه وقد دعا النجاشي اساقفته فمشى مصاحفهم حوله. مصاحف هي الصلبة. نسال الله كتب التدريس وبتاع علشان فقال ما

هذا الدين الذي فرضتم فيه ولن تدخلوا في دين ولا في دين احد من هذه الامة. قال فكان الذي كلمه - [01:33:40](#)

جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. شف بقى شف بقى لما يكون واحد عنده عقيدة راسخة وبيتكلم عن دينه بحب وايمان

واعتقاد. شف كلام جعفر ده الذي ان وضع في - [01:34:20](#)

اقضي ان كان مخلوعا منزوما. بل كان ارفع من اللغو المنظور. والاسلام قضية ناجحة تحتاج الى محام جديد. ادخل في دراسة عنده

تكسب. نقلنا وعقلنا ودارسين وعارفين الاصول اللي صعبة. تعرفون اصولهم معرفة صحيحة. قال جعفر - [01:34:40](#)

كنا اهل كنا قوما اهل جاهلين. نعبد الاصنام وناكل البيت ونأتي الفواحش فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا. نعرف وصدقه وامانته وعفافه. فدعانا الى الله لنوحده ونعبده - [01:35:10](#)

قبل على كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه من الحجارة والاوزان. وامرنا بصدق احبيكي واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والحفظ عن المحارم. والكف عن الدماء ولا بال عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنة. وامرنا ان نعبد الله وحده لا - [01:35:40](#)

تشارك به شيئا وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام وعدد عليه امور الاسلام اصدقناه وامنا به واتبعناه على ما جاء به. فعبدنا الله وحده فمن نشرك به شيئا وحررنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا. فعدا علينا قومنا فعذبونا - [01:36:10](#)

وستنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله. وان نستحل ما كنا نستحل تحلوا من الخبائث. فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا الى بلده واخترنك على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا الا نظلم عندك ايها - [01:36:40](#)

ايه رأيك في الكلام ده؟ الكلام ده يهز الوجدان ويهز الضمائر. راجل محب انا اذكر هذا الكلام انا اشعر بنبرة الدفء في كلام شعره. ولا اشعر بنظرة تتقلب الكلام رجل محب معتقد تدافع عن دينك. يعرض دينه لأول مرة - [01:37:10](#)

على رجل ما سمع به القول فقالوا له نجاشي هل معك مما جاء به عن الله شيء قالت فقال جعفر نعم. فقال له اجاشي فاقرأه وعليه فقرأ عليه صدرا من كاره. كان ها يا عين - [01:37:40](#)

من سورة مريم شف بقى مش مسلا تروح تحضر فرح هات كلام حلو مناسب. يهز القلب. شف جعفر ابن ابي طالب سلوة حزينة سلوة حزينة اولها الاخ يهز القلب واخرها رعد وبرد - [01:38:10](#)

اولها فيه الالف اللينة التي تسبقها الياء. التي تنافس تناسب زفرة المحزون. اذا اخرج الهم عن صدره. يعني انت لما تكون بقى حزين تطلع النفس كده من قلبك. هي رسول الله - [01:39:00](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اغناك يا رب اخرها حرف الدال. حرف الدال. وقال لقد جنتم شيئا اذ تاب. فجاءت السماوات اهي هم بيقولوا ايه؟ فاجتمع جعفر بقى وفي مناسبة ثانية ان النجاشي نصراني - [01:39:30](#)

ها؟ وزكريا بقى ويحيى ها؟ يحيى ابن خالد عيسى عليه السلام شف بقى الاختيار قلت لكم لؤلؤ منثور فقرأ عليه السور. قال فبكى النجاشي والله حتى افضل لحيته. دموعه كالنهر تجري على خديه. لحد ما اللحية دي غرقت فيه وعمالة تناقض - [01:40:30](#)

وبكت اساقفته حتى احضروا مصاحفه حين سمعوا ما تلى عليه ثم قال النجاشي ان هذا في هذا القرآن او الكلام الذي اسمعه. والذي جاء به موسى فلا يخرج من مشكاة واحدة. انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكم ابدًا ولا - [01:41:10](#)

انا مش هكلهم بقى دول في رعيته وفي معيته وفي جواره. قالت ام سلمة فلما خرج من عنده قال عمرو بن العاص والله لا انبه انه غدت عيبه عندهم ثم استأصل به خطواتكم. لازم هيعمل فيهم مقلب هيبسطهم بقى - [01:41:40](#)

فقال له عبدالله بن ابي ربيعة وكان اتقى الرجلين فيما خلي بالك من كلمة سينا دي عشان كلمة اتقى الرجلين لو مش موجودة كلمة زينة يقول لك انه مش ادعوا لالقي الرجلين فيه اي ارحمهم يعني. مش التقوى المعروفة ده كده. فمش حافظكم بالتقوى ولا - [01:42:10](#)

ها؟ عنده واحدة قال له عبدالله بن ابي هريرة قال لعمر ابن العاص لا تفعل. فان لهم ارحاما وان كانوا عمه يبقى صاحبك الكلام ده. قال والله لاخبرنه انهم هم يزعمون ان عيسى بن رضى معهم. خلاص؟ قال ثم غدا عليه من القط فقال ايها - [01:42:40](#)

انهم يقولون في عزة مريم قولاً عظيماً. فارسل اليهم فاسألهم عما يقولون فيه. طبعاً ده من عيسى اسمعوا منه بقى. هم بيقولوا عشان ده ايه بيبقى فيه مودة احسن لكم ان هو كمان بيعتقد انه عنده نوعية الايه؟ ضاعت القضية - [01:43:20](#)

فارسل اليهم قالت ام سلمة ولم ينزل بنا مثلها مثلاً. هتقولوا له ايه يا نصارى ويقولوا عيسى ابن الله واحنا بنعتقد ان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح المنزل - [01:43:50](#)

هنقول له عرض هيطلعني. طب نعمل ايه؟ نزور العقيدة ونقول كلام لا نعتقده عشان اضغط ولا نقول له بقى ما نعتقد! كان بالنسبة له

فاخرة. مصيبة كبيرة جدا. قعدوا اتبعوا كلهم وقعدوا بقى - [01:44:10](#)

سألوا ساقول انه وليكن في ذلك ما هو كاذب. خلاص زي الاولانية. وبعدين لما دخل معه رضي الله عنهم على المدارس قال له ما

تقولون في عيسى ابن مريم؟ قال له جعفر ابن ابي طالب يقول فيه الذي - [01:44:30](#)

اذ جاء به نبينا هو عبدالله ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم الى مريم العذراء قالت فضرب النجاشي يده الى فاخذ منها عودا

وقال ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود - [01:45:00](#)

يعني هو فتناخرت بطريقته زمنه ايه اللي بتقوله ده فتناقضت هجامك وغضب وبتاع مش عاجبهم الكلام. فقال لهم هذا والله يعني

هذا هو الحق وان نفرتم وان اعترضتم. ثم قال للنجاة - [01:45:30](#)

اذهبوا فانتم سيول بارض والسيوف هم الامنون بلغة الانعام الدائمة. يعني ايه؟ يعني التي ترعى في الارض وهي ثم من سبكم ثم من

سبكم غرم فما احب ان لي دبرا زهبا ده اللي هو ايه؟ كده كده - [01:46:00](#)

قد ذهب واني اذيت رجلا منكم. بلسان الحبشة الجبل. ردوا عليهن الى هداياهما. فوالله لا حاجة لنا بها. كشف الملعوب بقى. انت بقى

عشان خاطر اجي معك ده انت بتخاطب ملك. ها؟ زي برضو ما رضيتش لما بعث من الهدايا لسليمان عليه السلام. اتبدونني بالمال -

[01:46:40](#)

لا يملك رقاب الانس والجن والطير. ها؟ زي ما واحد آآ في التحول وانا قاعد كده ايه فالست بتقول للراجل بتقول له انت فاكر ان احنا

من هزا احنا بنشرب مية معدنية - [01:47:10](#)

وبيكلم راجل غني غني جدا اه طبعاً فريق المخرجين ان ما فيش حد في الدنيا شرف مية معدنية غيره. فشوف بقى القبح لما الراجل

بقى اللي هو بقى عنده ايه - [01:47:30](#)

تقول له احنا ها؟ فيقول الرجل يحتقر الخصم اكثر وقت ما هوش عارف خايبة عنده ايه فما اتاني الله خيرا مما اتاه بل انتم بهديتكم

تفرحون. ارجع اليهم اللي هو يحتاج الى وقفة سليمان ده وعزة الاسلام دي واحد يتكلم بعزة الاسلام احنا محتاجين نقف معه -

[01:47:50](#)

سليمان عليه السلام ولعل الله عز وجل يطيل في العمر حتى تقبل الوقفة الجليلة. فرد عليهم الهدايا وطلبهم. قالت ام سلمة فخرج من

عنده مقبوحين. مقبوحين. فظللنا عنده على ايه؟ عند خير جانب - [01:48:30](#)

لا تؤذى ولا نكاد. وبعدين الحديث برضو فيه حكاية كمان فيها ايه؟ لا حاجة لها بنتها كلها. طيب سألنا النجاشي. ايه بقى اللي يضر

عمرو بن العاص؟ ان يكيد وهو كافر - [01:48:50](#)

وهل يجوز لاحد ان يعير احدا بذنب فعله وهو كافر؟ وقد علمنا ان الله عز وجل قال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد تبى

فربنا فتح لهم اللي عملوه. اللي عايز ايه بقى هذا التعيين؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان - [01:49:10](#)

اسلام يهديك ما قبلك. فالعالم كله يخاطبه طبعاً بيخاطبه الامامة لا تقرأ امة لا ترضى. اللي صارت الكتب كلها يبقي شايف كورونا فيها

موسوعة الالف كتاب. في جيبى. طب بيفتحها؟ ولا - [01:49:40](#)

يعرف بها حاجة لان الشغل كل ما يحب يعرف مصر يدبح الكمبيوتر ويقعد يقرأ مع الشمس. والله العلوم لهذا وقد ابعدوا ما بين العلوم

وما بين الناس. واحنا في عصر الفضائيات - [01:50:10](#)

السموات المفتوح وكان يقول بعض الصحفيين وهو بالتالي يتلاعب على التليفزيون النهارده يقول لك الانسان حيوان تليفزيون

خلاص وهذه الافة موجودة عندنا من سنوات طويلة انا طلبت في مذكرات مرشديان صاحب العين الواحدة - [01:50:30](#)

الذي هجر اصحاب العيون ها لما نشعر بقى اشخاصا في اتناشر عاما كده قبل حرب وانا سمعت بنفسى من حوالي الشريط عندي

الرئيس جمال عبدالناصر. وهو يقول بعد الهزيمة انا قلت للقائد - [01:51:00](#)

اللي هم هيضربونا بالكلام ده يا فندم كان يوم اتنين يونيو. كان يوم اتنين يونيو. قلت ان اللي عنده سيطرب ضربة ويشتمل ان تكون

يوم خمسة يونيو. وحدد الموعد. الكلام ده ياما عمال - [01:51:30](#)

بيتكلم وبيتنتط وبيتفرط. فكان حديس يعني كده مع في ندوة صحفية في اوروبا. المحفلة الى الحرب القادمة فهم المحللون عندنا ان الكلام ده قريب وحزنه. تمام قالوا بقى فقلت ان العرب لا يقرأون - [01:51:50](#)

لا يفهمون. واذا فهموا لا يفعلون. فاحنا لا فلما يبجي يقول اسألوا من يجلس انا عمرو بن العاص اي حد قرأ القرآن يقول للناس ما عرفش طب انت كمان يا بيه طبعا مش عارف بس طبعا واحد بيقتع. ها - [01:52:20](#)

خلاص في اليوم يعني ان لم يتكلم هذا المتكلم يهون عليه هذا الدين. واعرف برضه انهم بيتشتبوا ويكون برضه ناس زينا احنا رجال هم رجال دعوة الكلام ده. فيتم الاقتداء بهم. احنا عمالين نخرج في الجماهير. الصحابة كلهم - [01:52:50](#)

الصحابة اللي انا بقوله يا ابو سفيان ده واحد والثاني يقول معلى والثاني دول معلى لا تقول لي بقى مسترزق ولا تقول لي مش عارف مين. يصبح بقى الصحابة في جملة المسلمين - [01:53:20](#)

وهم ده اللي عايزينه. واختم هذه الكلمة. بمقالة امام الكريم الثقة الجبل ابي عبدالرحمن احمد ابن شعيب المساجد صاحب السنن المعروفة سنن النسائي. فقد اتهموا النسائي للتشريق لشيء تعلمه. وقد ابان هو عن مقصده لذلك. سنن النساء الكبرى - [01:53:50](#)

السنة الكبرى في المساجد فيها كتاب اسمه خصائص علي ابن ابي طالب. رضي الله عنه خصائص والاحاديث التي وردت في النصوص فضلا. لما نزل النسائي ببشر كان فيها معارض بني سفيان وبني امية. والشام كلها بيحبوا بنو امين - [01:54:30](#)

فلما يروح المسائي يحدد فضائل علي ابن ابي طالب عند هؤلاء؟ هيقولوا عليه ايه اشمعنى عليه؟ طب ما عمك ابو بكر وعمر ما بدأتش بهم ليه؟ لماذا بدأت بعلي؟ يبقى انت شيعي - [01:55:00](#)

هم سألوا لماذا؟ طب ايه الدليل؟ بدأت بقضاء العميل ابو طالب وما بدأت الفضائل كل الخلق دمشق والمنحرف بها عن علي كثير. فصنفت هذا رجاء ان يهديهم الله تعالى. باعين الخير له بدين القلب وصحابي ثبت - [01:55:20](#)

فضائله ما لم يذكر الا بمثل عمر. حصلت عليه من قراءة الحديس يطفو من المتين دول قرابة ميت حديس في فضل علي ابن ابي طالب دي حاجة كبيرة جدا ان المنحة دي تكون طاعة من الشرق لانهما تبع - [01:55:50](#)

وكلمة واحدة منكم ازاى؟ كلمة واحدة منه ازاى؟ عبدالله بن عمر بن الخطاب خد كلمة واحدة ان هو صغير كان الناس يرون رؤى عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويقصونها على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا فالتبي صلى الله عليه وسلم - [01:56:10](#)

زي ما قال عبدالله بن سلام. تمام؟ فهو بيقول لي انا ايه الموضوع ده؟ فقال بنفسه يوما وكان شدا عزبا يبيت في المسجد كالمسلم فقلت في نفسي ليلة لو كنت فيه لو كان فيك خير لرأيتة - [01:56:40](#)

شاف ايه؟ رأى رجلين يجرانه من النار فزعا وهو يقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار. وبعدين الخد يقولها للنبي عليه الصلاة والسلام او استحيا فقص ان بني على اخته حفص ام المؤمنين وزوج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:57:00](#)

فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله. لو كان يقوم من الليل. وفي النص الثاني عبدالله رجل صالح لو كان ابوه من الليل. كلمة واحدة - [01:57:30](#)

كفاية علي بن ابي طالب ميت حديس مائة حديث فالمسائل والمسألة دي خاضعة لمصلحة انا عارف اقول ما اقولش قال لك دلوقتي بقى انت ازاى معروف وامام جليل وكلهم علينا - [01:57:50](#)

وقاعدين تحت رجليهم بيموتوا على طالما المسألة كده والعوامل كلها مقبلة وبتحبنى وبتحترمني حدث من فضائل النبي مات قتلوه على من قولين في قصة التربية. الامام مع انه مش التشيع ولا حاجة. انما حتى - [01:58:20](#)

العلة التي ذكرناها. قيل له دشادة الا ان اناس يتكلمون في معاوية ان الاسلام دار والصحابة دار فمن يقرأ على الباب فانما اراد الدخول. ومن اراد الصحابة فقد اراد الاسلام - [01:58:50](#)

من اراد الصحابة فقد اراد الاسلام. عايزين ينفوا الجلة كله عشان تيجي تبص لورا ما تلايلكش ماضي ولا تلاقي حد كداب سليم فخلاص يبقى مين اللي اخترع احنا بقى زي الاحزاب ما هي موجودة كل حنة عايز يحكم الناس - [01:59:20](#)

وكل حلم له رؤية للحياة. كأن الله ما انزل كتابا ولا ارسل رسولا. كل حنة انا بقى لو مسكت اعمل ايه؟ نقعد نختار نعمل كذا لا نعمل

كزا لا نعمل كزا. الله! طب والدين ده؟ الدين ده راح فين - 01:59:40

فكل حزب بما لديهم فرحون. جاءوا ليحكموا الحياة بما عندهم هم. واعرضوا عما انزل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم. يبقى خلاصة القضية الطويلة اللي احنا بنتكلم فيها دي حرارة. ما قاله الامام النسائي - 02:00:00

الاسلام دار والصحابة دار. ومن نقر على الباب اراد الدخول. ومن اراد الصحابة فقد اراد الاسلام نسأل الله تبارك وتعالى ان يجنبنا

واياكم مراضع الثمن. اقول قولتي هذا واستغفر الله - 02:00:20